رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))محرم وعاشوراء((٤ محرم ١٤٤١هـ ٣١ - ٨ - ٢٠١٢

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:01

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:25

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي - 00:00:45

اي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله حكمة الله تبارك وتعالى شاءت حكمة الله تبارك وتعالى ان يختار من الازمنة والشهور ما يختار. فهو سبحانه يختار - 00:01:05

ما يشاء وله المشيئة التامة. وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة. سبحان الله تعالى عما يشركون عباد الله قد اظلكم موسم من مواسم الخير الا وهو شهر الله المحرم شهر الخيرات والبركات - 00:01:35

شهر عظيم مبارك شهر نجى الله فيه موسى وبني اسرائيل من فرعون وقومه. شهر اظافه النبي صلى الله عليه وسلم الى الله تبارك وتعالى فسماه شهر الله المحرم. تعظيما وتشريفا - 00:01:58

وهو اول شهور السنة الهجرية وفاتحة العام واحد الاشهر الحرم التي قال الله فيها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض من - 00:02:18

اربعة حرم منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم. منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. قال ابن عباس رضي الله عنهما فلا تظلموا فيهن انفسكم اي في كلهن ثم اختص من ذلك اربعة اشهر فجعلهن حرما وعظم حرماتهن - 00:02:38

وجعل الذنب فيهن اعظم والعمل الصالح بالاجر اعظم. وقال قتادة رحمه الله ان الظلم في الاشهر الحرم اعظم خطيئة ووزرا من الظلم فيما سواها. وان كان الظلم على كل حال عظيما. ولكن - 00:03:08

ان الله يعظم من امره ما شاء. وفي حديث ابي بكرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو - 00:03:28

والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان متفق عليه. وسمي المحرم بهذا الاسم تأكيدا لتحريمه. وكانوا يسمونه ايضا الاصم لشدة تحريمه. وربما تسميه العجم محرما بدون الم وهذا غير وارد لا في النصوص ولا عن السلف. عباد الله يستحب الاكثار من - 00:03:48

من الصيام في هذا الشهر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم رواه مسلم. وفي هذا الشهر العظيم يوم عاشوراء له فضيلة عظيمة - 00:04:18

وحرمة قديمة وصومه لفضله كان معروفا بين الانبياء وقد صامه كليم الله موسى وصامه امام الانبياء نبينا محمد صلى الله عليه

وسلم. وحث المسلمين على صيامه. فعن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:04:38
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:58
لم فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. متفق عليه واللفظ للبخاري. فكان صلى الله عليه وسلم يأمر بصيامه قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان قال صلى الله عليه وسلم عن عاشوراء - 00:05:18
من شاء فليصم ومن شاء فليفطر متفق عليه. من حديث عائشة رضي الله عنها. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل صوم يوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها - 00:05:38
رواه مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه. وصوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر الله المحرم وقد جاء عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في اخر عمره - 00:05:58
لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. رواه مسلم. فتعرضوا عباد الله لهذه النفحات الربانية واغتنموا هذه الايام المباركات. واحرصوا على هذه الفرصة قبل الفوات لتفوزوا بالاجر الجزيل واتبعوا سنة خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم - 00:06:18
استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله وصحابته تسليما كثيرا - 00:06:48
اه عباد الله ها نحن في عام هجري جديد قد اتاه بعد ان انطوت صفحات عام مضى وانقضى وذلك يذكرنا بان الايام خزائن الاعمال ومراحل الاعمال. فماذا يا ترى اعددنا - 00:07:28
فماذا يا ترى اعددناه؟ فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته قد دفعوا الغالي والنفي من اجل العقيدة ونشر التوحيد والثبات على الحق ونصرته. اولئك هم الرعيل الاول الذين بذلوا النفس والنفيس والغالي والرخيص. لتبقى هذه هذه العقيدة ولتبقى راية التوحيد لا - 00:07:48
الا الله شامخة في الجزيرة الغراء وكذلك في قلوب المؤمنين الاتقياء. ان الهجرة ليست مجرد حدث تاريخي يسرد ولا محض انتقال من دار الى دار يذكر ان الهجرة في حق - 00:08:18
هجر المعاصي هجر الشرك الى التوحيد. هجر المعاصي الى الطاعة. هجر البدعة الى السنة ان حقيقة الهجرة ما جاء في حديث عبد الله ابن عمر عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:38
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. رواه البخاري عباد الله عليكم بهدي نبيكم ففيه الغنة والكفاية. احرصوا رحمكم الله على الاخذ بالنصائح والتوصيات الصحية - 00:08:58
والتزام الاجراءات الاحترازية. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات اللهم انا نسألك ان تطهر قلوبنا من النفاق واعمالنا من الرياء والسنتنا من الكذب واعيننا من الخيانة. اللهم - 00:09:18
عز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تدفع هذا الوباء عنا وعن البلاد اللهم ارفع الظراء والبأساء اللهم انزل علينا الرخاء وادم علينا النعم وادفع عنا النقم ووفق ولي امر - 00:09:38
لما تحب وترضاه وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر وبلاد المسلمين اقول ما تسمعون وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:09:58